لمع البريق

هـذي الحكايــة لــم تــزل وجعــاً علــى طــول الطريـــــــــق
من أول المشوار تحكي قصة الحلم الغريقْ

منذ ارتحلتُ مسافراً من غير زادٍ أو رفيقْ

وقطعتُ ألـف مفـازةٍ ومفـازةٍ خلـفَ البريـقْ

في سكة الوجد استبد الحزن بالقلب الشفيقْ

عمري اغترابٌ في بلاد لا تحنُّ على صديقْ

الصبحُ مكتئبٌ ويغشى في المسا هَمٌ و ضيقْ

زحـف الضـباب علـى سنين العمـر واغتـال الرحيـــــــــق
ما بين صفو الأمنيات وواقعٍ شَبَّ الحريقْ

وأنا المغامرُ لا أزال معانداً جرحي العميقْ

روحي تغالب صبوةً وتزيل من دربي المُعيقْ

لأظل رغم مواجعي في صحبة الطير الطليقْ